الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

30 ديسمبر 2022 19:25 مساء

جائزة خليفة التربوية» منصة رائدة للنهوض بالبحث العلمي»

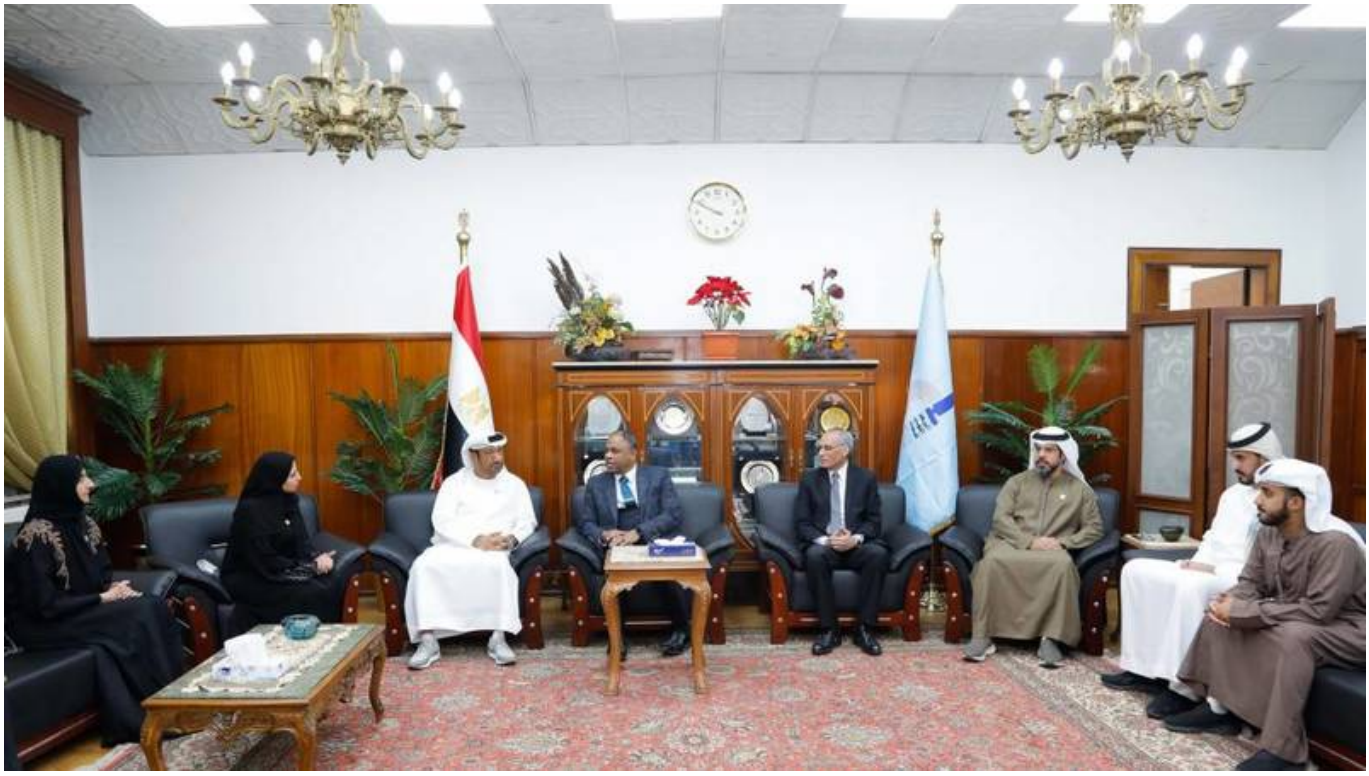

الظاهري: التعاون مع المركز يحقق أهداف الجائزة في نشر ثقافة التميز

«أبوظبي: «الخليج

أكد الدكتور حسين درويش رئيس المركز القومي للبحوث العلمية بجمهورية مصر العربية الشقيقة، أن جائزة خليفة التربوية شكلت منذ انطلاق مسيرتها رافداً حيوياً لدعم التميز في التعليم والبحث العلمي بما يجعلها منصة رائدة لترسيخ

.التميز على الصعيد الأكاديمي

وأشار إلى أن المركز يعتز بتوثيق التعاون وطرح البرامج والمبادرات المشتركة مع الجائزة، إذ يضم المركز أكثر من 6 آلاف عالم وباحث يقدمون بحوثاً علمية ودراسات تطبيقية في مختلف تخصصات العلوم الطبية والهندسية والزراعية والصناعية والتقنية والبيئية، إضافة إلى مراكز تميز للبحث العلمي في تغير المناخ والطفولة المبكرة وغيرها من المجالات التي يمكن أن تشكل إضافة نوعية لرسالة وأهداف الجائزة وكذلك المركز.

جاء ذلك خلال استقباله بمقر المركز بمنطقة الدقي في القاهرة، وفد جائزة خليفة التربوية برئاسة محمد سالم الظاهري عضو مجلس أمناء الجائزة وأمل العفيفي الأمين العام للجائزة، والدكتورة سعاد السويدي نائب الأمين العام للجائزة، والدكتور خالد العبري عضو اللجنة التنفيذية للجائزة، وحضر اللقاء عدد من العلماء والباحثين في المركز.

وأكد أن التعاون مع جائزة خليفة التربوية يحظى باهتمام المركز خاصة في ضوء ما نحمله كعلماء وباحثين ومصريين لدولة الإمارات العربية المتحدة من محبة وتقدير واعتزاز بالعلاقات الأخوية التي تمثل نموذجاً للعلاقات بين الأشقاء في الوطن العربي.

وأوضح أن المركز تأسس في عام 1939 ومر بمراحل تطوير شاملة إلى أن أصبح أيقونة تجمع نخبة العلماء والباحثين في جمهورية مصر العربية، ويتولى إجراء الدراسات والبحوث التطبيقية في مختلف المجالات العلمية التي تشكل أهم الركائز الأساسية لصانع القرار، إضافة إلى دورها في خدمة التنمية الوطنية في القطاعات ذات العلاقة.

وأضاف أن المركز يضم أيضاً وحدات تميز لبراءات الاختراع التي يحصل عليها العلماء والباحثون في التخصصات المطروحة، وهي تتعدى في العام الواحد أكثر من 300 براءة اختراع.

وتطرق إلى عدد من البحوث العلمية والدراسات التطبيقية التي أجراها علماء وباحثون في مركز الزراعة البحثية بمنطقة النوبارية، والذي يقع على مساحة 2500 فدان، ومن بينها استخدام مخلفات النخيل في صناعة لب الورق واستخراج الزيوت العضوية والدراسات الخاصة بتثبيت الكثبان الرملية وغيرها من الدراسات المتعلقة بالزراعة بالأراضي الملحية والقاحلة.

كما تطرق إلى إمكانية التعاون فيما يتعلق ببحوث وهندسة المواد والتطبيقات العلمية التي يمكن توظيفها في هذا الصدد والدراسات التي يجريها العلماء والباحثون في مركز أمراض الطفولة وخاصة تلك المتعلقة بالأمراض الجينية، والتي حصلت فيها إحدى الباحثات في المركز على براءة اختراع عالمية، وكذلك الدراسات المتعلقة بالأمراض الوراثية ومنها آليات الوقاية من التشوه خلال حمل الأجنة والكثير من الدراسات التي أبدع علماء المركز وباحثوه في تقديمها للقطاعات الصحية بصورة عامة وخاصة في مجال رعاية الطفولة المبكرة.

من جانبه، أشاد محمد سالم الظاهري بتميز المركز وعراقته والتي تمتد لحوالي 9 عقود وما يقدمه من إسهامات علمية رائدة تُشكل أهم الركائز الأساسية لدعم مسيرة البحث العلمي في جمهورية مصر العربية والمنطقة، ما يجعل التعاون مع المركز يحقق أهداف الجائزة في نشر ثقافة التميز محلياً وعربياً ودولياً.

من ناحيتها أشارت أمل العفيفي إلى أهمية هذه الزيارة التي تشكل نقطة انطلاق جديدة للتعاون بين الجانبين خاصة في ضوء ما تحمله جائزة خليفة التربوية من رسالة رائدة في الارتقاء بالأداء التعليمي واستشراف مستقبل بيئة التعلم

والبحوث العلمية التي تمثل أحد المحاور الأساسية في بناء التنمية الوطنية على المستويات كافة.

من جهتها، تطرقت الدكتورة سعاد السويدي خلال اللقاء إلى مجال جائزة خليفة العالمية للتعليم المبكر والذي يتم قبول الطلبات به للدورة الحالية حتى 28 فبراير المقبل، مؤكدة أهمية ما تقوم به الجائزة حالياً من توعية وتعريف بهذا المجال الذي من شأنه أن يحتفي بإبداعات العلماء والباحثين في هذا المركز القومي المتميز وتسليط الضوء على ما قدموه من إسهامات علمية في ملفات حيوية كالأمراض الوراثية وتشوهات الأجنة ورعاية الطفولة المبكرة بصورة شاملة.

من جانبه، أشار الدكتور خالد العبري إلى أن البحث العلمي يحظى باهتمام كبير من قبل جائزة خليفة التربوية ويمثل قطاع التعليم العالي أحد المحاور البارزة للمجالات المطروحة في الجائزة منذ انطلاق مسيرتها في عام 2007، إذ يندرج تحته مجالات التعليم العالي- فئة الأستاذ الجامعي المتميز والإبداع في تدريس اللغة العربية- فئة الأستاذ الجامعي المتميز والبحوث التربوية والدراسات الخاصة بأدب الطفل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©